# الدرس 87 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا لشيخنا من حاضر قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في - 00:00:00

السجود قال حدثنا هشام ابن عمار وعبدالرحمن ابن ابراهيم الدمشقيان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الرحمن ابن ثابت ابن ثوبة عن ابيه عن مكحول عن كثير ابن مرة ان ابا فاطمة حدثه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم - 00:00:20

وعليه واعمله قال عليك بكثرة السجود. فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة عنك بها خطيئة. قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد المسلم. قال حدثنا عبدالرحمن بن عمرو ابو عمر الاوزاعي - 00:00:40

قال حدثني ولد ابن هشام المعيطي قال حدثني معدن بن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان فقلت له حدثني حديثا عسى الله ان ينفع ان ينفعني به. قال فسكت ثم عدت فقلت مثلها فسكت ثلاث مرات فقال - 00:01:00

عليك بالسجود لله عز وجل. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا نفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. قال بعدها ثم لقيت ابا الدرداء. فسألته فقال مثل ذلك. قال ابو الحسن - 00:01:20

سمعت ابا حاتم يقول يا يقال يقال معدن ابن ابي طلحة ومعدان ابن طلحة جميعا. قال حدثنا العباس ابن عثمان بشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا خالد بن وزيد المري عن عن يونس عن يونس عن يونس بن ميسرة عن يونس ابن - 00:01:40

ميسرة تمنح البس. احسن الله اليك عن ابي حين عن عبادته ان الصامت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله عز وجل له بها - 00:02:00

سنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود. قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن بادي رحمه الله تعالى باب - 00:02:14

في كثرة السجود اي ما جاء في فضله قد مر بنا احاديث كثيرة تدل على فضل السجود وان الساجد الله عز وجل له بكل سجدة حسنة ويرفع له بها درجة. كل فظائل السجود الا ان من اعظم اسباب - 00:02:32

بدخول الجنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى الدرجات. مما ذكره في هذا المقام ما رواه الامام مسلم ثوبان عن ابيه انه عن كثير بنمر عن ابى عن ان ابا فاطمة حدثه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك - 00:02:52

بالسجود فانك لا تجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. وحط عنك بها خطيئة. وهذا اسناد جيد جيد ورجاله ورجاله ثقات بن ثوبان خاصة فردي بيروح على ابيع مكحول وقد تابعه غيره. الحديث جاء من طريق سنن موسى الاشدق عن كثير ابن - 00:03:12

والحضرمي عن ابي فاطمة وهو اسناد جيد. حجاب من طريق زيد بن الواقد. ومن طريق سليمان موسى عن كثير من مرة انحظر فتابع بذلك عبد الرحمن ابن ثوبان ابن سعد ابن ثوبان تابعه زيد ابن واقب وهو - 00:03:42

وتابع استاذ موسى الاشدق وهو ثقة فيقول الحديث بهذه الرواية صحيح. ففيه ان من سجدة رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. وكتب له وكتب له ايضا بها حسنة. ويكفي ان الساجد - 00:04:02

عنه خطاياه وذنوبه دام ساجدا. وان الساجد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد. وان دعوة الساجد من مواطن من مظلات الاجابة. قال

ايضا حدثه المسلم عن الاوزاعي قال هشام المعيطي - 00:04:22
حدثني بعدان لابي طلحة قال لقيت ثوبان فقلت له حدثني حديثا عسى الله ان ينفعني به قال فسكت ثم اعدت عليه فقلت مثله فسكت فقال فقال عليك بالسجود عليك بسل الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله - 00:04:42
سجدة الا رفعه الله بها درجة. وحط عنه بها خطيئة. قال معدان ثم لقيت فسألته عن الداء فقال مثل ذلك. الحديث صحيح. وقد اخرجه مسلم في صحيحه. الحديث صحيح ويدل على ان من سأل الله سجدة رفعه الله - 00:05:02
او بها درجة ثم روى من طريق الوليد ايضا عن خالد اليزيد المري عن يونس الميسر ابن حلبس عن عبادة. وذكر قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا سجدة الا كتب الله لها له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة - 00:05:22
فاستكثروا من السجود. هذا ايضا اسناده جيد. ورجاله كلهم ثقات. ويغني يعرف الحديث الذي قبله واحاديث السجود كثيرة ويختلف العلماء ايهما افضل كثرة السجود او طول القيام ولا شك ان ادى للقيام فضل وللسجود فضل. فالقيام فضل من جهة القراءة. والسجود فضل من جهة - 00:05:42
والذل. فالهيئة التي يحبها الله هي هيئة السجود لان فيها ذل وانكسار وخضوع لله للجد. والقيام يفضل من جهة انه يقرأ فيه كلام ربنا سبحانه وتعالى. ايهما افضل؟ نقول ما كان فيه صلاح القلب - 00:06:12
ان كان القيام كثر القراءة اصلح للقلب فهي الافضل. وان كان السجود والدنيا للخضوع والانكسار اصلح القلب فالسجود افضل والكبائر ان يجمع بينهما والله اعلم. احسن اليكم درجة مقصودة. الجنة مئة درجة - 00:06:32
فقط اي نعم هذي الدرجة اي درجة اي نعم درجات الجنة. ترى الجنة جاء في حديث ان انه يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقى فاستنبط هذا الحديث ان بعدد ايات القرآن هذه ايات القرآن لكن جالس - 00:06:52
الحين ان للجميع درجة. اعد الله للشهداء مئة درجة للشهداء. الله اكبر. هل هذا هو درج او هناك درجته ذاك الذي يعني ان هناك درجات كلما سجدت كلما ارتفعت فاعلى الدرجات الوسيلة - 00:07:12
محمد صلى الله عليه وسلم ولا ولا يشارك فيها غيره الا من كان تبعا له. ها؟ دعني ليس للدخول تبع له ازواجه فقط. ازواج وذريته صلى الله عليه وسلم. هم الذين يكونوا معه. اما اه ما دون ذلك - 00:07:32
فالناس دون ذلك درجات. كما قال وسلم ان اهل الغرف ليتراءون في الجنة كما ترون الكوكب كما ترون كوكبة الدنيا الغال في افق السماء. يعني النجم فوق. في الجنة كذلك اسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة - 00:07:52
اناس يرون اهل الجنة كما ترون الكواكب. هذا هو ولذلك في بعض الرؤى التي رؤي فيها مشى الحافي فرأي انه قال اتيت كانه يأكل عند ربه سبحانه وتعالى. قال ما فعله باحمد؟ قال ذاك اين؟ لا نراه لك من الجمال - 00:08:12
يقول ذلك بشر وما ادراك ما بشر يقول احمد هيهات هيهات لكن لا نراه الا وين؟ فوق رحمه الله رضي الله تعالى عنه - 00:08:32